

ومن مكاتباته الدالة على قوة بلاغته وكمال فضله وأنه من أعظم أهل الفطنة  
والفصاحة والزكوة \* كتابه صلى الله عليه وسلم إلى أقبال حضر موت  
الذي أرسله مع وائل بن حجر يوصي عليه المهاجر بن أبي أمية أحد أمراء اليمن  
وذلك بالطلب من وائل فساعدته وكتب له ولم يذكر ذلك الاحسان  
بمطل ولا يمن \* من محمد رسول الله إلى المهاجر بن أبي أمية وإلى  
الأقبال العبا هالة والأرطاع المشاييب من أهل حضر موت بأقام الصلاة  
المفروضة وأداء الزكاة المعلومة عند محلها في التبعة شاة لا مقورة  
الألباط ولا شناق ولا شناق ولا شناق ولا شناق ولا شناق ولا شناق  
ممن بكر فاصقوه مائة واستوفضوه عاما ومن زني ممن ثيب  
فضر جوه بالاضاميم ولا توصيم في دين الله ولا غنمة في فرايض الله  
وكل مسكر حرام ووائل بن حجر يستسقى ويترقل على الأقبال  
حيث كانوا من حضر موت أمير أمره رسول الله فاسمعوا وأطيعوا  
ومن مراسلاته الفصيحة ومكاتباته الواضحة الصريحة لما قدمت  
وفود العرب عليه صلى الله عليه وسلم قام ظهفة بن أبي زهير النهدي  
فقال اتيناك يا رسول الله من غوري تهامة بأكوار الميس ترتجى بنا  
العيس نستخيل الصبير ونستخيل الخبير ونستعصد البرير  
ونستخيل الرهام ونستجيل الجهام من ارض غائلة البطء غليظة  
الموطأ قد شفت المدهن ويبس الجعثن وسقط الاملوج ومات  
العسلوج وهلك الهدى ومات الودي برثنا يا رسول الله من الموشن  
والعثن وما يحدث الزمن لنا دعوة السلام وشريعة الاسلام  
ما طما البحر وقام تغار ولنا نعم همل اغفال ماتبض ببلاط  
ورقير كثير الرسل قليل الرسل اصابتها سنية حمراء مؤزلة

957